



الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 4 : المغرب القديم (الفينيقيون والقرطاجيون)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- I- أهداف التعلم
- II- تقديم
- III- موقع فينيقيا وقرطاج والمغرب القديم، ومراحل تطورها التاريخي في العصر القديم
 - 1-3 / الأنشطة
 - 2-3 / ملخص الدرس
- VII- أسباب وصول الفينيقيين إلى المغرب ونتائجها
 - 1-4 / الأنشطة
 - 2-4 / ملخص الدرس
- V- أسباب وصول القرطاجيين إلى المغرب ونتائجها
 - 1-5 / الأنشطة
 - 2-5 / ملخص الدرس
- VI- خاتمة
- VII- مصطلحات ومفاهيم
- IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف بعض مظاهر تأثير الحضاراتين الفينيقية والقرطاجية في المغرب القديم.
2. استخلاص انصهار الحضارة المغربية الحالية في حضارات البحر الأبيض المتوسط.

II- تقديم

تمكن الفينيقيون والقرطاجيون من احتلال المغرب القديم، وتركوا بصمات واضحة على الحضارة المغربية.

- فما هي أهم مراحل وخصائص التواجد الفينيقي والقرطاجي بالمغرب؟

III- موقع فينيقيا وقرطاج والمغرب القديم، ومراحل تطورها التاريخي في العصر القديم

1-3 / الأنشطة

الوثيقة 1 : موقع فينيقيا، قرطاج والمغرب القديم في حوض البحر الأبيض المتوسط

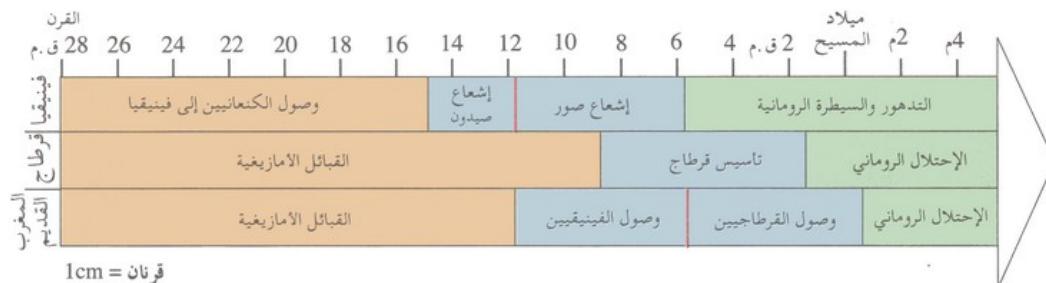


الوثيقة 2 : المغرب القديم



- أحدد موقع فينيقيا وقرطاج والمغرب القديم في حوض البحر الأبيض المتوسط.
- استخلص أهمية موقع المغرب القديم بالنسبة للنشاط التجاري في حوض البحر الأبيض المتوسط.

الوثيقة 3 : المراحل التي مر منها تاريخ الفينيقيين والقرطاجيين والمغرب القديم



- أحدد المراحل التي مر منها تاريخ الفينيقيين والقرطاجيين والمغرب القديم.
- أحسب المدة الزمنية لكل مرحلة تاريخية.

2-3 / ملخص الدرس

تقع فينيقيا شرق حوض البحر الأبيض المتوسط، وتقع قرطاج (تونس حاليا) في الجنوبي منه ، في حين يقع المغرب في الشمال الغربي من قارة إفريقيا، وهي مناطق لعبت دورا مهما في النشاط التجاري، وقد بدا تاريخ فينيقيا في القرن 28 ق.م، وازدهرت بها مدينة صيدون ثم مدينة صور، وانتهت بالاحتلال الروماني في القرن 6 ق.م، أما قرطاج فتأسست في القرن 9 ق.م، وخضعت للاحتلال الروماني في القرن 2 ق.م، بينما خضع المغرب القديم منذ القرن 12 ق.م للاحتلال الفينيقي ثم القرطاجي ثم الروماني.

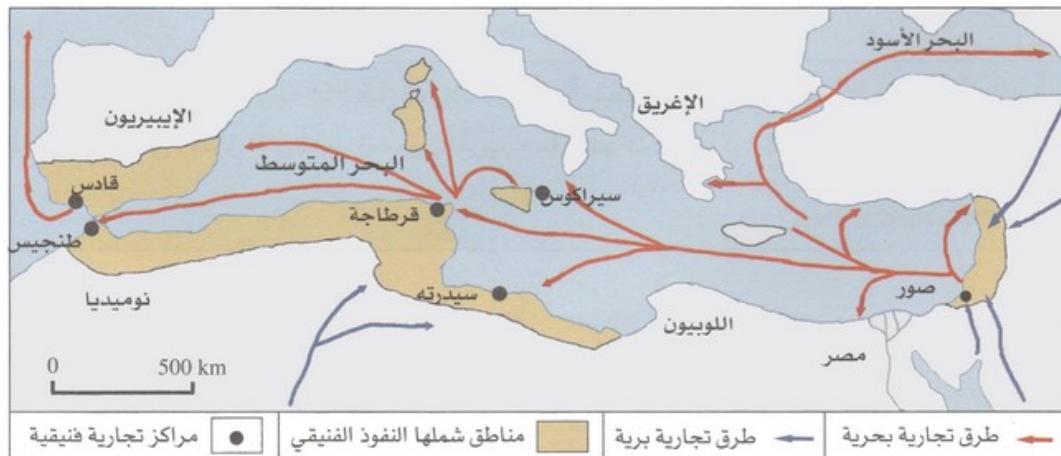
الوثيقة 1 : نص تاريخي

ارتبط دخول المغرب إلى التاريخ القديم لحوض البحر الأبيض المتوسط بمجيء الفينيقيين: وكان هؤلاء التجار الجريئون - الذين اخترعوا الكتابة الأبجدية - هم الذين أدخلوا إلى المغرب السلع والمؤثرات الثقافية المتوسطية.. وقد ساروا بمحاذة الساحل الأطلسي الإفريقي بحثاً عن العاج والذهب، فترددوا على الموانئ الموجودة على السواحل المغاربية...

نعيمة الخطيب بوجيار، ميموريال المغرب، ج 1، ص. 129

- أحدد بالرجوع إلى الخط الزمني التاريخي تاريخ وصول الفينيقيين إلى المغرب.
- استخرج سبب وصول التجار الفينيقيين إلى السواحل المغاربية.
- أفسر ارتباط دخول المغرب إلى التاريخ بوصول الفينيقيين إليه.

الوثيقة 2 : الطرق والمراكز التجارية الفينيقية



- أذكر أنواع الطرق التجارية الفينيقية.
- أصنف هذه الطرق حسب أهميتها.
- أوطن المراكز التجارية الفينيقية التالية : صور - سيرته - قرطاجة - طنجيس - قادس.
- أستنتج أهمية موقع انتشار هذه المراكز التجارية.

V- أسباب وصول الفينيقيين إلى المغرب ونتائجها

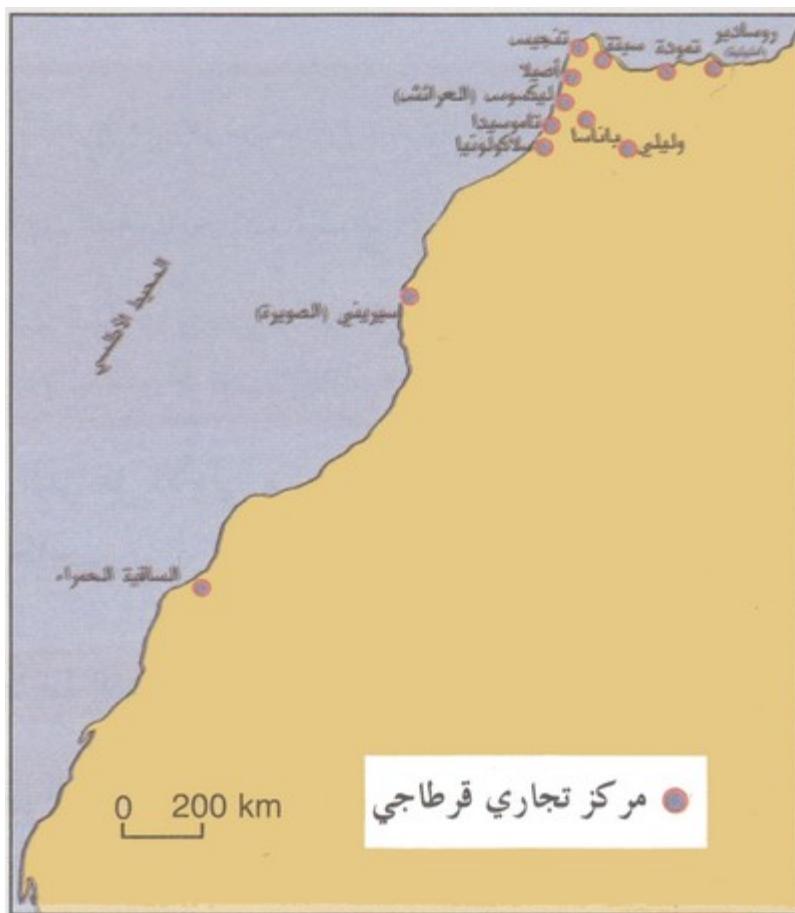
2-4 ملخص الدرس

وصل الفينيقيون إلى المغرب القديم خلال القرن 12 ق.م بدافع البحث عن الذهب واللؤلؤ، لكونهم شعب تجاري، ولذلك أسس الفينيقيون عدة مدن تجارية على السواحل الإفريقية منذ القرن 12 م.ق كقرطاج وتنجيس وليكسوس ...، ويرتبط دخول المغرب إلى التاريخ بالفينيقيين الذين اخترعوا الكتابة الأبجدية، وادخلوا إليه العديد من السلع كالفخار والزجاج ...، بالإضافة إلى مؤثرات الثقافة المتوسطية.

7- أسباب وصول القرطاجيين إلى المغرب ونتائجها

1-5 الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة المراكز التجارية القرطاجية في المغرب القديم



1. أستخرج وأسمى المراكز التجارية القرطاجية على الساحل المتوسطي.
2. أستخرج وأسمى المراكز التجارية القرطاجية على المحيط الأطلسي.
3. أفسر اختيار القرطاجيين لموقع هذه المراكز على السواحل.

الوثيقة 2 : نص تاريخي

وَلَعَلَّ هَذِهِ الِإِقَامَةُ الْقَرْطَاجِيَّةُ... تَرَكَتْ أَثَارَهَا، إِذَا اعْتَبَرْنَا بَعْضَ الْمَظَاهِرِ الْمُشَرَّكَةِ بَيْنَ الْحُضَارَتَيْنِ الْقَرْطَاجِيَّةِ وَالْمَغْرِبِيَّةِ: فَالْطَّابِعُ الْقَرْطَاجِيُّ مَا زَالَ يَسُمُّ صِنَاعَةَ الْمَعَادِنِ وَالْجَلْدِ وَالْخَزَفِ الْمَذَهَبِ وَالْأَصْبَاغِ وَالْتَّسْبِيجِ وَالْأَلَالِ الْفِلَاحِيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ... وَالْمَلَابِسِ يَقْمِيْصُهَا الطَّوْبِيلُ ذِي الْأَكْمَامِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرْبُوشُهَا وَ(الْكَنْدُورَةُ) (الْقَوْقَيْةُ الْفَاسِيَّةُ) وَالْبُرْسُ الْحَالِيُّ وَالْأَغْرَافُ... كَتَعَدُّدِ الرَّوْجَاتِ...

عبد العزيز بنعبد الله، الفن المغربي تعبر رائعاً عن مدارك الأجيال، مجلة اللسان العربي، المجلد 9، الجزء الأول، يناير 1972، ص. 233

1. استخرج بعض الآثار التي ما زالت ظاهرة على بعض العادات المغربية.
2. استخرج بعض الآثار التي ما زالت ظاهرة على بعض الحرف وبعض الملابس المغربية.
3. استخلص أهمية التأثير القرطاجي القديم على المجتمع المغربي الحالي.

5- ملخص الدرس

وصول القرطاجيين إلى المغرب القديم

وصل القرطاجيون إلى المغرب القديم خلال القرن 6 ق.م. رغم كون مدينة قرطاج تأسست خلال القرن 9 ق.م، وبذلك فالقرطاجيون لم يتحكموا في النشاط التجاري مع القبائل الأمازيغية إلا بعد الاحتلال الروماني لفينيقيا (القرن 6 ق.م) وأسسوا العديد من المراكز التجارية كتمودة وتموسيدا ...، ويرتبط الاهتمام القرطاجي بالمغرب القديم بدور الوساطة الذي لعبته القبائل الأمازيغية مع منطقة جنوب الصحراء، وبذلك تأثر المغاربة بالقرطاجيين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إلا أن التبادل التجاري كان يتم عن طريق المقايضة.

مجالات التأثير القرطاجي

تأثرت الحياة الاجتماعية للسكان الأمازيغ بالحضارة القرطاجية، حيث تعلموا لغتهم وتأثروا بعاداتهم وتقاليدهم كاستعمال الحناء والكحول وأنواع اللباس واللحى، واستعمال الأواني الفخارية، وما زالت بعض هذه العادات سائدة في المغرب إلى اليوم.

VI- خاتمة

إذا كان تأثير الفينيقيين على المجتمع المغربي ضعيفاً، فإن التأثير القرطاجي كان عميقاً وما زال مستمراً في بعض مظاهره إلى اليوم، نظراً لاندماج القرطاجيين مع السكان المحليين.

VII- مصطلحات ومفاهيم

الفينيقيون

اسم أطلقه الإغريق على كنעניي الساحل نسبة إلى كلمة "فينيقس" اليونانية، وتعني الصباغ الأرجواني الذي اشتهروا بصناعته.

قرطاج

مدينة توجد في ضواحي تونس العاصمة، أسست سنة 814 أو 813 ق.م. من طرف الفينيقيين، وأصبحت قوة تجارية وبحرية منافسة للرومان في حوض البحر الأبيض المتوسط.

الأمازيغ

كلمة تعني الإنسان الحر. وتطلق هذه الكلمة على السكان الأصليين لإفريقيا الشمالية.

XII- تقويم التعلمات

1. أفسر إقامة الفينيقيين والقرطاجيين لمراكيز تجارية لهم على السواحل المغاربية.
2. أنجز جدولًا أقدم فيه النتائج التي ترتب عن اتصال الأمازيغ بالفينيقيين والقرطاجيين.
3. أوطن على الخريطة : فينيقيا - المغرب القديم - قرطاجة.
4. أحدد البحار الأبيض المتوسط، البحار الأحمر والمحيط الأطلنطي.

